(به تَبَلَتْني واسْتَبَتْني وغادرتْ ... لَظَىً في فُؤادي نارُها تتضَرمُ) .

(أبِيتُ بها أَهِذِي إذا الليلُ جَنّني ... وأُصْبِحُ مبهوتاً فما أتكلّم) .

(فمَنْ مُبْلِغٌ قَومِي الدُّنَا أنّ مُهْجَتِي ... تَبِينُ لئن بانت أَلاَ تَتَلَوّم) .

(وَعَهْدِي بها واللّهُ يُصْلِحُ بالَهَا ... تجودُ على مَنْ يَشْتَهِيها وتُنْعِمُ) .

(فما بالُها ضَنّتْ عليّ بوُدّها ... وقلبي لها يا قوم عانٍ مُتَيّمُ) .

قال فلما بلغها الشعر سألت عن تفسيره ففسر لها .

فلما انتهى المفسر إلى هذين البيتين الأخيرين غضبت فقالت أنا زانية كما زعم إن كلمته كلمة أبدا .

أو كلما اشتهاني إنسان بذلت له نفسي وأنعمت من روحي إذا أي أنا إذا زانية .

فصرمته فلم يقدر عليها وعذب بها زمانا ثم قال فيها لما يئس منها .

(صحا قلبي وأقْصَرَ بعد غَيٍّ ... طويلٍ كان فيه من الغَوَانِي) .

(بأنْ قصَد السبيلَ فباع جهلاً ... بُرْشدٍ وارتَجَى عُقْبَى الزّمانِ) .

(وخاف الموتَ واعتصَم ابنُ حُجْرٍ ... من الحُبّ المبرّح بالجَنَانِ) .

(وقِدْماً كان مُعْتَرِماً جَمُوحاً ... إلى لَذّاتِهِ سَلِسَ العِنَانِ) .

(وأقلعَ بعد صَبْوَتِهِ وأضحَى ... طويلَ اللّيلِ يَهْرِف بالقُرَانِ) .

(ويدعو اللّهَ مجتهداً لكيما ... ينالَ الفَوْزَ من غُرَفِ الجِنَانِ) .

قال ابن حبيب قال أبو عبيدة .

كان يزيد بن المهلب يتهم بالنساء .

فقال فيه أبو جلدة